التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 66

محمد بن صالح العثيمين

مرتين. نعم باب الجهل في العشاء في العشاء. اي في العشاء. نعم. عندك. طيب. باب الجهر في العشاء حدثني ابو النعمان قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة - 00:00:18

فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد في هذا الدين على انه على ان انه اذا مر الانسان باية سجدة وهو يصلي فانه يسجد - 00:00:40

وفيه دليل ايضا على ان اذا السماء انشقت فيها سجدة ومحلها عند قوله واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون نعم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:06

كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون هذا ايضا فيه دليل على انه لا بأس ان يقرأ بقصار مفصل في العشاء لكن اذا كان في سفر - 00:01:30

اما اذا كان في حضر فقد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل ان يقرأ بالشمس وضحاها وسبح والغاشية والذي اذا يغشى كل هذه من اوساط المفصل نعم باب القراءة في العشاء بالسجدة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا - 00:01:52

عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه؟ قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال فلا ازال اسجد بها حتى - 00:02:15

فالقاه باب القراءة في العشاء حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مصعر قال حدثنا علي ابن ثابت سمع البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والتين والزيتون في العشاء - 00:02:35

وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة هذا الشك ان الراوي والفرق بين حسن الصوت والقراءة ان القراءة في الاداء واما الصوت فبالنطق واذا اجتمع حسن الاداء والنطق كان ذلك افضل ما يكون - 00:02:59

وان تخلف احدهما نقص بقدره باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين. حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة؟ قال اما - 00:03:20

فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا ال ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك مرت علينا ما في سؤال - 00:03:45

باب الغلة مرت علينا نعم. في قولكم الشك من الراويات. اي نعم. كما لن يكون لكليهما للقراءة وللصوت. لا يمكن ان يكون صوت بلا فراق او قراءة لكن نحن نقول ان الرسول جمع بين الامرين - 00:04:06

نعم تفضلوا. باب القراءة في الفجر وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور ادم قال حدثنا شربة قال حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي - 00:04:25

فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر. لا وحين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية. ونسيت ما قال في المغرب - 00:04:47

ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها. ويصلي الصبح فينصف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المئة - 00:05:07

حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول في كل

صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:27
معناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير نعم هذا التفصيل من ابي هريرة رضي الله عنه بغير ما ثبت انه يقتصر فيه على الفاتحة مثل - 00:05:47
الركعات بعد التشهد الاول سواء الثالثة في المغرب او الثالثة والرابعة في الظهر والعصر والعشاء وفي هذا دليل على ان اتباع السنة وفيه دليل على اتباع السنة في السر والجهر - 00:06:07
كقول ما اسمعنا اسمعنا وما يخفى على وما اخفى؟ نعم فاذا وش عندكم؟ عنا وما اخفى عنا اخفيناه عنكم فان قال لو ان احدا فان قيل لو ان احدا جهر في صلاة السر - 00:06:27
او اسر في صلاة الجهر ناسيا فهل يسجد للسهو نقول ان شاء سجد وان شاء لم يسجد ان شاء سجد لانها لانه سهل في صلاته وخالف السنة وان شاء لم يسجد لان هذا لو تعمده لم تبطل صلاته - 00:06:49
ولكن اذا اسر في الجهر فهل نطلب منه ان نعيد القراءة التي اسر فيها ليأتي بالجهر وتكون هذه اعادة لاكمال آآ العمل او نقول يبدأ من حيث ذكر مثاله لو شرع في القراءة سرا في صلاة المغرب - 00:07:13
ثم في اثناء الصلاة القراءة نبهه الناس او هو ذكر فهل يعيد الفاتحة من اولها؟ او يستمر يحتمل ان يقال انه يستملئ لان تكرار الركن لغير ظرورة لا ينبغي ويحتمل ان يقول ان يقال انه - 00:07:41
يعود ليجهر وهذا احسن لا سيما اذا كان يحب ان يسمع الذين خلفه جميع قراءته فالانسان مخير في هذا ان رجع فهذا قد رجع لاكمال صلاته والجهر بما يسن فيه الجهر وان استمر فان الجهر ليس بواجب - 00:08:07
نعم باب الجهر بقراءة صلاة الفجر. وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي يقرأ بالطور حدثنا هذا كان في رجوعهم من من حجة الوداع فان ام سلمة ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم انها كانت مريضة - 00:08:33
تعتذر عن طواف الوداع فقال لها قومي من وراء الناس وانت راكبة فطافت من وراء الناس وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطوع ففيه دليل على جهر في قراءة الفجر - 00:09:01
وفيه ايضا دليل على انه يقرأ فيها بالطور كما قرأ في المغرب بالطور ايضا وفيه دليل على وجوب طواف الوداع لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرها بل قال طوفي من وراء الناس وانت راتبة - 00:09:19
وفيه دليل على ان من عجز عن الطواف ماشيا فانه يحمل او يجلس على عربية ويدفع فان قال قائل لو حمل ثم نام حتى انتهى الطواف هل يصح طوافه نعم - 00:09:38
نعم يا جماعة ابتدأ يقظان انت ابتدأ اقضانا ها ابتدأ يقظانا؟ نعم قصة طيب والا لا نعم نقول اذا ابتدأ الطواف وهو يقضان اجزاء وان كان من حينها وضعوها النقالة - 00:10:04
نعم نعم فانه لا لانه لم يلد الطواف وكذلك يقال في السابق. بعض الناس في السعي اذا دفوه بالعربية فانه يجد الراحة بعد التعب ثم ينام. ينام فنقول هذا ايضا نجزئ اذا كان حين ابتدأ وهو يقضان. نعم - 00:10:27
انتهى الوقت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابو عبدالله البخاري رحمه الله تعالى باب الجهر بقراءة صلاة الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء - 00:10:54
الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله - 00:11:17
الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم؟ فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا - 00:11:33
قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث. فاضربوا مشارق الارض ومغارب ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء؟ فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو نحو تهامة الى - 00:11:53

النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى - 00:12:13

قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي اليك قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن - 00:12:33

حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:12:53

يا رب هذا الحديث فيه الجهر بقراءة الفجر كما كان الجاهل في صلاة العشاء وفي صلاة المغرب وفي هذه القصة انه حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم منعت الشياطين - 00:13:15

شياطين شياطين الجن من الاستماع الى ما يكون في السماء وعجبوا من ذلك واصلا من يبحث ما الذي حدث حتى ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم في سوق عكاظ وكان صلى الله عليه وسلم يخرج - 00:13:38

الى الاسواق لاجل ان نعرض على الناس ما جاء ما جاء به من الشرع حتى ادركوه وهو يصلي الفجر استمعوا الى القرآن فقال هذا الذي حال بيننا وبين السماء ثم ذهبوا منذرين الى قومه - 00:14:00

ففي هذا الحديث فوائد منها حماية النبي حماية الله عز وجل لهذا الوحي من ان تسترقه الشياطين ولهذا قال تعالى في سورة الشعراء وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم. يعني هذا في غاية ما يكون المحال - 00:14:20

وما يستطيعون انهم عن السمع لمأزونون ومنها ان الشياطين تسترق السم قبل بعثة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لانهم استنكروا وتعجبوا من كونهم لا يتمكنون من استراق السهم. وقال لابد ان هذا شيء ان هذا شيء حدث - 00:14:40

ومنها ان الجن وهم الشياطين تعرف وتعلم بما يحدث في الارظ ويضربون المشارق والمغارب حتى يدركوا ما يريدون. ومنها انه ينبغي للانسان ان يعمد الى جامع الناس ليذكرهم ويدعوهم الى الله عز وجل - 00:15:06

وهذا ان تمكن لانه ربما لا يتمكن من من مثل ذلك اما لكثرة لغط الناس وازدحامهم وتكالبهم على الدنيا او لغير ذلك. لكن اذا كان الشيء يعني هادئا ورأى من المصلحة ان يتكلم فليتكلم - 00:15:34